

## نور على الدرب 070 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر - 00:00:00

المحجل لنبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيفوا هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. باسمكم جميعا نرحب بفضيلته ونشكر - 00:00:30

له تفضله بتلبية الدعوة باجابة الاخوة والاخوات اهلا ومرحبا يا شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل يقول ما مناسبة هذه الاية وما تفسيرها في قوله تبارك وتعالى في سورة الكهف اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - 00:00:50

الغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع رواه وكان امره فرطا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. هذه الاية - 00:01:10

بسبب ان جماعة من كفار مكة والمشركين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فطمع النبي صلى الله عليه وسلم في هدايتهم

والتحدث معهم بينما جاء عبد الله ابن ام مكتوم الاعمى. الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يحب ان يأتي ابن - 00:01:30

ام مكتوم في هذه الساعة ولذلك كانه صلى الله عليه وسلم انشغل عنه ولم يستقبله طمعا في هداية هؤلاء المشركين الله سبحانه

وتعالى عاتبه في هذه الايات كما عاتبه في سورة عبس مع عبد الله ابن ام مكتوم - 00:01:50

لانه يريد بذلك استغلال الفرصة مع هؤلاء لعلمهم يهتدون ولم يستقبل ابن ام مكتوم في هذه الساعة مع حبه له وذكر هذا في موضع

في سورة الانعام ولا تضرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - 00:02:10

الى قوله سبحانه وتعالى انما يستجيب الذين امنوا واما هؤلاء وان جاؤوا وان لا يستجيبون لان الله حكم عليهم بالظلاله لاعراضهم

وتكبرهم وعن الهداية. الرسول صلى الله عليه وسلم عاتبه ربه في هذه الواقعة. نعم. احسن - 00:02:30

اليكم يقول السائل ابو ابراهيم بالنسبة للشفاة هل يشفع الرسول صلى الله عليه وسلم لجميع امته؟ وكيف؟ الرسول صلى الله عليه

تكلم له عدة شفاعات شفاة الاولى الشفاة العظمى وهذه لامته ولغيرهم وذلك اذا طال المحشر وشق على الناس - 00:02:50

يتقدمون الى الانبياء اولي العزم يتقدمون الى ادم اول ان يدعو الله لهم ان يريحهم من هذا الموقف. موقف الحشر الى الحساب فادم

عليه السلام احالهم على غيره من اولي العزم. احالهم على نوح عليه السلام اول الرسل. فاعتذر واحالهم الى - 00:03:10

ابراهيم عليه السلام. ابراهيم احالهم الى عيسى ابن مريم. عيسى ابن مريم اعتذر واحالهم الى محمد صلى الله عليه وسلم فقال النبي

صلى الله عليه وسلم انا لها انا لها. ثم سجد بين يدي ربه بقي ساجدا يدعو ربه حتى قال الله له يا محمد - 00:03:30

ثم ترفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع في رفع رأسه عليه الصلاة والسلام ويطلب من ربه ان يريح اهل الموقف للحساب لانه طال

عليهم الوقوف حفاة عراة غرلا تدنو منهم الشمس يشتد عليهم العرق فمنهم من يلجمه العرق - 00:03:50

ومنهم من يأخذ من جسده ما يأخذ من طول القيام وشدة الحر فهو موقف صعب فهم يتقدمون الى اولي العزم من الرسل وهم خمسة

ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم ومحمد صلى الله عليه وسلم. يأتون الى هؤلاء واحدا - 00:04:10

كل منهم يدفعهم الى الآخر لعظم الموقف وشدة الهول تنتهي الى محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع في اهل الموقف هذي الشفاعة العظمى وهي للمؤمنين والكفار الشفاعة العظمى لكل الناس وهي المقام المحمود الذي قال الله - [00:04:30](#)

او له ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. هذا المقام المحمود فليحمده عليه الاولون والآخرين صلى الله عليه وسلم. وهو الشفاعة العظمى. نعم. احسن الله اليكم. احد السائلين يقول فضيلة الشيخ - [00:04:50](#)

هناك من يقول بان صلاة الجماعة ليست واجبة في المسجد ولكن اذا صلى في البيت اجزأه ذلك. كلام فيه فرق بين قوله اجزأه ذلك قوله ليست واجبة الا واجبة بنيت لها المساجد ورتب لها الائمة والمؤذنون والرسول صلى الله عليه وسلم كان يتفقد - [00:05:10](#)

الناس الغائبين عليه الصلاة يدل على وجوبها الدالة على وجوبها كثيرة منها هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بها وحث عليها وتفقدها من يتخلف عنها ووصفه بالنفاق. يعني النفاق العملي ليس النفاق - [00:05:30](#)

الاعتقاد وقد يكون النفاق الاعتقادي ايضا لكن من يتخلف عنها من المسلمين وهو ليس منافقا فهذا نفاق عملي فعلى اه من يتهاون بصلاة الجماعة ان يتوب الى الله وان يحضر صلاة الجماعة مع المسلمين. لكن لو تركها صلى وحده - [00:05:50](#)

واجزأته صلاته ولكن يأثم على ترك صلاة الجماعة. نعم. اذا فاتت الركعة الاولى او الثانية مع الجماعة فهل يقرأ الداء الأخ اللي صلاته سورة مع الفاتحة باعتبارها قضاء لما فات او يقتصر على قراءة الفاتحة. ما يدركه المسبوق هو اول صلاة - [00:06:10](#)

وما يأتي به بعد الامام فهو اخر صلاته. هذا هو القول الصحيح. فيقرأ الفاتحة ويقرأ ما تيسر من القرآن معها فيما ادركه مع الامام. نعم. المصلي يا شيخ اذا دخل والامام في التشهد الاخير فهل يدخل مع الجماعة او ينتظر - [00:06:30](#)

جماعة اخرى ان كان يعلم ان هناك جماعة ان هناك جماعة قادمون فانه ينتظر. اما اذا كان لا يعلم فانه يدخل مع الامام ولو قبل السلام ليدرك فضل المتابعة. نعم. ما العمل اذا اقيمت الصلاة المكتوبة وقد شرع المصلي في - [00:06:50](#)

نافلة في الركعة الثانية يكملها خفيفة خففها ويكملها خفيفة ويلحق بالامام. لا يطول فيها. نعم اذا كان في الركعة الاولى في النافلة اذا خشي ان تفوته الركعة الاولى. نعم. فانه يخرج منها ويدخل مع الامام في صلاة الجماعة. اما اذا - [00:07:10](#)

اذا كان في اخرها وبإمكانه ان يكملها ويلحق بالامام قبل ان يركع فانه يكملها. نعم. اه اذا ادرك المأموم الامام ساجدا فهل ينتظر حتى يرفع او يدخل معه؟ لا يدخل معه يكبر تكبيرة الاحرام واقفا ثم ينحط - [00:07:30](#)

للسجود ويسجد مع الامام لقوله صلى الله عليه وسلم من جاء والامام على حال فليكن معه على تلك الحال اه فليكن معه في تلك الحالة. نعم. هذا السائل يقول الملاحظ على بعض المأمومين مسابقة اه الامام الشيخ في مثل هذه الحالة - [00:07:50](#)

هل تبطل الصلاة؟ مسابقة الامام اذا لم يأتي بما سبقه به بعد الامام فانها كما لو ركع قبل الامام واستمر فهذا تبطل وصلاته. اما لو انه رجع لما سبق الامام تراجع في ذلك رفع من الركوع وركع مع الامام. سجد قبل الامام - [00:08:10](#)

يرفع ويسجد مع الامام انه استدرك. نعم. يقول السائل بالنسبة لصلاة المفترض هل تجوز صلاة المفترض خلف المتنفل والمتنفل خلف المفترض كلا الامرين يجوز. اولا لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي معه - [00:08:30](#)

بعض الصحابة ثم يخرج ويصلي بقومه يخرج ويصلي بقومه واقره الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك معاذ هو معاذ رضي الله عنه كان يصلي مع الرسول ثم يذهب ويصلي بقومه. دل هذا على جواز صلاة المتنفل لان لان الصلاة - [00:08:50](#)

الاولى مع الرسول هي الفريضة ثم يخرج ويصلي بقومه. هم مفترضون وهو متنفل. دل على صحة صلاة المفترض خلف قفل وكذلك صلاة المتنفل خلف المفترض يجوز ان يصلي نافلة خلف المفترض. نعم. احسن الله - [00:09:10](#)

اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ في البيوع يقول سؤالي التورق وبيع العينة. ما مثالهما وايهما المجاز والرق هو ان يحتاج الى النقود وليس هناك من يقرضه قرضا حسنا. ليس هناك من يقرضه قرضا حسنا وهو محتاج الى - [00:09:30](#)

النقود فهذا يجوز له ان يعمل تورط يعمل التورق وهو ان يشتري سلعة بثمن مؤجل ثم يبيعه ويقضي من ثمنها فاذا حل الاجل يسدد لمن باعها عليها للداين ولا يجوز للدائن ان يشتريها اذا باعها - [00:09:50](#)

زمن مؤجل فلا يجوز له ان يشتريها لان هذه هي العينة رجع اليه عين ما له. فلا يجوز هذا اشتريها غيره نعم. هذا السائل ابو عبد الله

من القصيم يقول يا شيخ يوجد في مسجدنا مصاحف كثيرة وكذلك حاملات مصاحف. الا انها لا تستخدم - 00:10:10  
فهل يجوز لنا ان ننقلها الى مسجد اخر بحيث يتم الاستفادة منه؟ اذا كان فيه مصاحف زائدة عن الحاجة تراجعون وزارة الشؤون  
الاسلامية ولا تتصرفون من عندكم هذا من شأن الوزارة راجعونه وهي تأخذها وتصرفها الى مسجد اخر. نعم. يقول السائل هل يشرع  
- 00:10:30

لامام المسجد اذا اراد ان يعلن عن من سيصلى عليهم صلاة الجنازة ان يذكرهم حسب الترتيب امامه. او المشروع ان كرة الكبار من  
ذكور وانات لا يذكر احدا وانما يقول صلوا على الجنائز. يقوله او المؤذن ويصلون عليه - 00:10:50  
جميعا يكفي هذا عن قول يصلي على الجنائز فلان وفلان لا ما يلزمني. نعم. احسن الله اليكم. اذا لبست المرأة على اللثام على وجهها  
وفوق اللثام لبست خمارا ساترا وكانت محرمة هل يجوز لها ذلك؟ لا يجوز لها ذلك. حرام عليها تغطي وجهها - 00:11:10  
الخمار الذي على رأسها فكما قالت عائشة رضي الله عنها كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا مر بنا الرجال سدلت حدانا  
خمارها من على رأسها على وجهها. فاذا جاوزونا كشفناه. يكون عليها خمار او يكون لها جلباب او جلال - 00:11:30  
كبير لا تغطي وجهها عن ولو هي محرمة تغطي وجهها عن الرجال فاذا راح الرجال كشفت عن وجهها. نعم. ابو عبد الملك يقول الشيخ  
احضر الى المسجد وقبل ان اصلي تحية المسجد اسلم على الحضور عموما ثم اذا انتهيت من تحية المسجد او عند القيام الى -  
00:11:50

صلاة الفرض وسلم بيدي عن يميني وعن يساري هل في ذلك العمل شيء؟ يكفي السلام الاول الذي عند وصولك الى الصف تسلم وهذا  
يكفي. نعم. قول الائمة في دعاء القنوت اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته. في مقامنا هذا لا لم يرد - 00:12:10  
هذا زيادة تترك يجب تركها لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة الا قضيتها ولا يقل في مقام اشترط على الله سبحانه  
وتعالى هذا من ناحية ومن ناحية ثانية لم يرد هذا. نعم. يقول اشتريت سيارة وانا اعرف ان بها العيب فلاني - 00:12:30  
فاصلحته ثم وجدت بها عيبا اخر. لم اعلم به. فرددت السيارة على البائع. هل يجوز لي ان انا المشتري ان اطلب البائع بقيمة ما  
اصلحته من العيب الاول؟ ان اعطاك هذا والحمد لله واذا لم يعطك فهذه خصومة ينتهون الى المحكمة وتنتظر فيها. نعم - 00:12:50  
الله اليكم. فضيلة الشيخ ما هو التوسل الجائز؟ وما هو التوسل الممنوع؟ وحكم التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم التوسل هو  
التقرب الى الله والوسيلة هي القرية والطاعة الى الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة - 00:13:10  
اي التقرب اليه سبحانه وتعالى. وليست الوسيلة ان تجعل بينك وبين الله شخصا توسطه بينك وبين لا الرسول ولا غير الرسول. ما  
اسألك بفلان. ما تقول اسألك بمحمد صلى الله عليه وسلم وانما تدعو الله مباشرة بدون ان تتخذ اشخاصا بينك وبينه - 00:13:30  
لو كانوا من الانبياء او من الصالحين. نعم. يقول السائل ابو عبد الله وجدت حمامة في الشارع لا تستطيع الطيران فامسكتها واطعمتها  
اياما حتى قدرت على الطيران فهل علي شيء؟ لك اجر في ذلك انك احسنت اليها في كل كبد رطبة اجر كما قال - 00:13:50  
الرسول صلى الله عليه وسلم لك الاجر في ذلك. نعم. يقول هل الافضل يا شيخ ان اصلي جالسا في صلاة الليل بلا عذر واطيل الصلاة  
ام اصلي قائما مع قصرها. اذا كان مالك ما هنا عذر عن القيام فيجوز ان تصلي قاعدا لكن لك نصف اجر القائم. اما اذا كنت -  
00:14:10

عاجزا عن القيام لمرض ونحوه لك الاجر التام لك اجر القائم. نعم. يقول انا مقيم في بلد ووكلت اخي في بلد ان يخرج عني زكاة  
الفطر. لكن البلد الذي انا مقيم فيه قد دخل شهر شوال قبل البلد الذي فيه اخي. هل - 00:14:30  
يجوز اخراج اخي عني الزكاة؟ نعم يجوز لان آآ الصحيح انه يجوز اخراج الزكاة قبل العيد بيوم او يومين لا بأس ذلك نعم. وبالنسبة  
للاب يا شيخ صالح هل يجوز له ان يعطي الابن من الزكاة لسداد دينه الذي عليه؟ علما بان الدين الذي - 00:14:50  
على الابن انما هو للاب. لا هذا ما يجوز. ولا يجوز ان يعطيه لیسدد له. هذا بعد مانع اخر. الصدقة انما تكون لوجه الله يعطيها اياها  
وهو يتصرف فيها. اما ان يشترط عليه ان يردها عليه وفاة دين هذا ما يجوز. وليست هذه صدقة هذه اه محاولة - 00:15:10  
الاهلي استخراج الدين هذا من ناحية. الناحية الثانية انه لا تحل زكاة الوالد لولده ولا زكاة الولد لوالده. نعم يقول السائل يا شيخ هل

يحرم شراء الهبة كما يحرم شراء الصدقة؟ وهل اذا رجعت على الهبة من قبل الموهوب له بهبة من - 00:15:30  
او ميراث او صدقة يحل لي قبولها. العودة في الهبة لا يجوز. قال صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه  
حتى ولو اشتراها منه ما يجوز ان يعود فيها ولو بالشراء. لان عمر رضي الله عنه اعطى رجلا - 00:15:50  
فرس ليجاهد في سبيل الله فهذا الذي اعطي لم يحسن الى الفرس قصر في حق بس فاراد عمرا يشتريه ذهب الى الرسول صلى الله  
عليه وسلم شوف الصحابة ما يقدمون على شيء حتى يسألوا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:10  
ذلك غيرهم لا يقيم احد على شيء وهو جاهل حتى يسأل العلماء فذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم واخبره بانه اعطى رجلا  
فرسا ليحمل بها في سبيل الله فاطاعها هل يجوز ان يشتريها منه؟ قال لا لا تعد في هيبتي ولو باعها بدرهم لا تعد في هبتك -

00:16:30

فان العائد في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيئه. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم ورفع ذكركم في الدارين على تفضلكم  
باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. شكرا لفريق العمل في هذا البرنامج. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:16:50